



عواقب عدم وفاء الأطراف المتعاقدة مع الاتفاقية بالالتزامات الوطنية للإبلاغ

يتمثل الهدف الرئيس من الاتفاقية في تعاون الأطراف المتعاقدة مع بعضها لمنع انتشار الآفات ولتحقيق أهداف استراتيجية أخرى. تحدد الاتفاقية عدة التزامات وطنية للإبلاغ (بما في ذلك بعض الالتزامات ذات الطبيعة ثنائية الأطراف) التي تساعد الأطراف على تحقيق أهداف الاتفاقية. والسبب في وجود التزامات وطنية للإبلاغ هو ضمان توافر الحد الأدنى من المعلومات الرسمية للصحة النباتية التي يمكن استخدامها كأساس لضمان تجارة آمنة، وحماية الأمن الغذائي وحماية البيئة من الآفات النباتية. وكي تكون ذات فائدة أعظم، يتعين أن تكون معلومات الصحة النباتية هذه دقيقة، محدثة، معروضة بوضوح، متنسقة مع توجيهات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وبصيغة يمكن الوصول إليها بسهولة ومفهومة من قبل الأعضاء الآخرين. وعند عدم وفاء الأطراف المتعاقدة مع الاتفاقية بالتزاماتها الوطنية للإبلاغ، قد تحدث بعض من العواقب التالية:

- يؤدي الافتقار إلى نقطة اتصال للاتفاقية إلى عزل الأطراف المتعاقدة ومنعها من المشاركة الكاملة والإفادة من التأثير مع المجتمع الدولي لوقاية النبات – وسيؤثر ذلك سلباً في التجارة، والأمن الغذائي وحماية البيئة.
- عندما لا تفي البلدان بالتزامات الإبلاغ المتعلقة بالآفات أو التدابير، أو تقدم معلومات غير دقيقة، غير واضحة أو غير كاملة، قد يكون من الصعب، وحتى من المستحيل، الوصول إلى اتفاق، أو يتم تأخير الاتفاقيات الممكنة حول التدابير المطلوبة لتجارة آمنة أو حماية الأمن الغذائي والبيئة.
- قد يؤدي الافتقار إلى معلومات عن وضع الآفات أو الآفات الخاضعة للوائح إلى تدابير حماية لا مبرر لها.
- قد تؤدي تدابير الحماية غير المبررة، أو الافتقار إلى تبرير فني لتدابير الحماية، الناتجة من الافتقار إلى معلومات صحة نباتية أو ضعفها، إلى مفاوضات تجارية مطولة، وتحديد الوصول إلى الأسواق و/أو تنازعات ممكنة
- تؤدي المعلومات غير الدقيقة أو غير الواضحة عن وضع الآفات أو الآفات الخاضعة للوائح أيضاً إلى تدابير غير فاعلة. وقد تؤدي التدابير غير الفاعلة إلى انتشار الآفات مع عواقب سلبية على الموارد الزراعية والبيئية.
- ترى بعض البلدان في الإبلاغ الرسمي على أنه مؤشر للعمل الناجح والفاعل للمنظمة القطرية لوقاية النباتات. وإذا لوحظ عجز في الإبلاغ قد يؤدي إلى فقد أو ضعف الثقة في البلدان التي لا تقوم بالإبلاغ؛
- ينظر إلى عدم الوفاء بالتزاماتها الوطنية للإبلاغ من قبل بعض البلدان على أنه محاولة ممكنة لإخفاء مسائل صحة نباتية عن الشركاء التجاريين أو دول الجوار من قبل البلدان التي لا تقوم بالإبلاغ.



تدعو الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الأطراف المتعاقدة للنظر فيما إذا كانت تفي بالتزاماتها الوطنية للإبلاغ وكيف يمكنها اجتناب العواقب السلبية الموصوفة أعلاه وعواقب سلبية أخرى قد تحدث من عدم الإبلاغ.

تتوافر كمية كبيرة من المعلومات الأساسية عن الوفاء بالتزامات الوطنية للإبلاغ على موقع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على الرابط: <https://www.ippc.int/countries/>

عند الحاجة إلى مساعدة فنية و/أو تنمية القدرات للوفاء بالتزامات الوطنية للإبلاغ، يتعين على الأطراف المتعاقدة الاتصال مع ديفيد نويل (dave.nowell@fao.org)

1 كانون أول/ديسمبر 2014